

نبيل العوضي | قصة نوح عليه السلام و أولاده الثلاثة سام وحام ويافت - القصة كاملة من البداية للنهاية

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم نوح عليه السلام لا زال يدعو قومه في العراق يدعوهم الى الله عز وجل وهو اول رسول بعث للبشر ولا زال قومه يتحدثونه وعدد الذين دخلوا في الايمان وامنوا به وبرسالته قليل - [00:00:00](#)

واغلبهم من الضعفاء المغلوب على امرهم المقهورين المستضعفين بدأ الناس يعادونه ويؤذونه وهو لا يكل ولا يمل ما ترك ليل ولا نهار ولا سر ولا جهر ولا اسلوب الا واتخذهم معهم - [00:00:24](#)

وهم يعاندونه وهم يفترون عليه حتى رأوا صبره وثباته تقررروا في انفسهم ان يقتلوه يقتل من يقتل نبي الله نوح عليه السلام وعلى الانبياء يقتلون قتل كثير من الانبياء اصلا - [00:00:43](#)

في الارض بعث الله الالف الانبياء والرسل وما قص علينا الا تقريبا خمسة وعشرين واحد فقط الذين ذكروا وبعضهم في الروايات ذكروا ايضا لكن الالف ما نعرف قصصهم واخبرنا الله عز وجل ان هناك رسل - [00:01:09](#)

قتلهم اقوامهم اما نوح عليه السلام فقد هددوه بالقتل واي اسلوب في القتل سنرميك بالحجارة حتى الموت اما ان تكف عن هذه الدعوة لان ما عندهم منطوق لانه ما عندهم حجة - [00:01:30](#)

يعني ما يعرفون الحق يلوح الحق ظاهر الفطرة مع نوح العقل مع نوح دين الله مع نوح كل شيء مع نوح عليه السلام. ما استطاعوا ان يواجهوه بالحجة قالوا ما عندنا الا طريقة وحدة - [00:01:49](#)

مهدة بالقتل قالوا يا نوح لان لم تنتهي لتكونن من المرجومين. قالوا سنقتلك بالرجم هددوه بالقتل بالحجارة هذا نوع من انواع القتل فيه الم قطع الرأس. قطع الرأس مرة واحدة يتألم الانسان - [00:02:06](#)

لكن الحرق بالنار هددوا انبياء وافعلوها الرمي بالحجارة هددوا انبياء وافعلوها معهم نوح عليه السلام هددوه بالرمي بالحجارة حتى الموت. فتوقعون الانبياء يهابون اقوامهم طبعاً ابدا لا هؤلاء اصطفاهم الله عز وجل. قلوبهم معلقة بالله - [00:02:36](#)

هؤلاء لا يباليون لان عندهم شيء اسمه التوكل كل الانبياء وهو اعظم شيء في التوحيد كلهم عندهم التوكل في اعلى درجاته يعلمون ان كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى اتلوا عليهم نبأ - [00:02:59](#)

قال لقومه يا لما سمعهم يهددوننا بالقتل شنو رد عليهم يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله اذا ما تحملتم دعوتي وتذكيري لكم بالله عز وجل وامري لكم بالتوحيد - [00:03:21](#)

اذا مو قادرين تصبرون على هذا كله جعل الله توكل يعني سووا اللي تبونه فيني تبون الرجم توكلوا على الله تبون القتل باي اسلوب افعلوا ما تريدون. فعل الله توكل - [00:03:48](#)

فاجمعوا امركم فاجمعوا امركم وشركاءكم يعني كلكم تجمعوا علي لا يجيني واحد لايبيكم كلكم شفتوا ايها الاعداء انا بروحي صح؟ ورح اكون بروحي جييوا كل الناس اللي معاكم اللي يبون يقتلونني. اللي يبون يؤذوني جييواهم. شنو سلاحك يا نوح؟ توكلت على الله. على الله توكلت - [00:04:07](#)

شفاء اجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنتظرون. تدرون شلون يتحداهم نوح يقول لا تنتظرون لا تتأخرون لا تنتظرون. ما ابيكم تتأخرون اذا تبون تقتلونني رجما يلا افعلوا ما تريدون. اما انا - [00:04:42](#)

وقد توكلت على الله عز وجل تتوقع قدروا يمسونه بسوء اذوه نعم لكن قتلوه ما قدروا لان الله عز وجل حافظه لانه توكل على الله عز وجل ما استطاعوا ان يقتلوه - [00:05:12](#)

وهذا هو سلاح الانبياء التوكل على الله عز وجل وتابعوا من لم يزدده ما له وولده الا خسارا. يا رب يشتكي الى ربه. ترى هؤلاء الناس اتبعوا من القادة اتبعوا رؤسائهم اتبعوا المألأ اللي عندهم الاموال والاولاد مشوا وراهم - [00:05:30](#)

وتركوا دعوتي يا رب قال وبكروا مكرا كبارا. تدري ايش كانوا يسوون يجون حق الناس ونوح يدعو وهو يدعوهم الى الله يقولون حق النصب ما عليكم منه استمروا على عبادتكم لود وسواع ويغوث ويعوق ونسر يمسون في الطرقات - [00:06:02](#)

وكل ما دعا الناس الى الله يجون يقولون حق الناس اثبتوا على الهتكم. على دين ابائكم واجدادكم. وقالوا لا تذرنا والدو ولا يغوث ويعوق ونسرى. كانوا يوصون بعضهم بعضا على الثبات على هذه الاصنام. تخيل - [00:06:33](#)

لنوح عليه السلام هددوه بالقتل حفظه الله عز وجل. اشتد ايداء قوم نوح عليه السلام الى درجة ان كل جيل يأتي جاءت اجيال ونوح عمر عليه السلام فكل جيل كان يأتي - [00:06:57](#)

يوصي الجيل الذي بعده يقول لهم ان اباءنا كانوا يقولون عن هذا الرجل انه مجنون وكل جيل يوصي الذي بعده اتواصوا به بل هم قوم طاغون يوصي بعضهم بعضا الى درجة - [00:07:18](#)

النوم احيانا كانوا يضربون نوح في الطرقات. يضربونه ضربا ويخلفونه خنقا حتى انه كان احيانا يسقط على الارض يظنونه قد مات والدم يسير فيلفونه في ملاء ويرمونه في بيته ليتخلصوا منه ومن جثته - [00:07:39](#)

فيستيقظ بعد يوم او ساعات فيقوم عليه السلام ويغتسل ثم ينطلق مرة اخرى ليدعو قومه لن تجد صبرا هذا في البشر الا عند الانبياء الا عند الرسل هؤلاء بل هم اولو العزم من الرسل - [00:08:02](#)

يضرب ضربا ويديمي ثم يقوم مرة اخرى ليدعوهم الى الله عز وجل جنون من قوم نوح الى درجة انهم احيانا كان يحمل الاب ابنه ويعطيه حجارة ويقول له سامر على ذلك الرجل وكان نوح كبير بالسن - [00:08:23](#)

عمره مئات السنين يقول امر بك على ذلك الرجل فاذا مررت فارمه يا بني بالحجارة ويأخذ الطفل الصغير الحجارة ويمر ابوه وهو على كتفه عند نوح عليه السلام وهو يدعو الناس - [00:08:46](#)

ويرميه الطفل بالحجارة. يا الله تخيل كيف كان صبر هذا الانسان كيف كان يتحمل واحيانا في بداياته كان يقول ربي اغفر لقومي. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ولبث على هذه الحال - [00:09:02](#)

الف سنة الا خمسين عاما لقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما خنق ضرب رمي بالحجارة اتهم كل انواع الايذاء مارسوه مع نوح عليه السلام - [00:09:24](#)

فرفع يديه الى السماء ولقد نادانا ولنعم المجيبون. شنو نداء نوح عليه السلام تدري متى دعا بها الدعاء ترى بعد تسع مئة وخمسين سنة وبعد سنة سنتين عشرة عشرين بعد تسع مئة وخمسين سنة - [00:09:51](#)

قال ربي ان قومي كذبون. فافتح بيني وبينهم فتحا. ونجني ومن معي من المؤمن ترى ما دعا بهذا الدعاء نوح الا بعد تسع مئة وخمسين سنة حتى اوحى الله عز وجل الى نوح - [00:10:23](#)

يا نوح قضي الامر لن يؤمن من قومك الا من قد امن الى باب التوبة اللي امن من قومك هذا يلبس اما الذين لم يؤمنوا لن يؤمن منهم احد من البشر بعد اليوم. والمصيبة ان اثنين من اهل بيت نوح ما امنوا - [00:10:45](#)

الى الان زوجته ما امننت؟ تخيل زوجة نبي الله نوح ما امننت به واحد من عياله اسمه ويام ويلقب كنعان ما امن ايضا بقية اولاده امن نساءهم امنوا عند بعض القلة بين اهل الايمان المستضعفين امنوا - [00:11:14](#)

لكن بقية البشر هناك ولا واحد فيهم امن بروح عليه السلام فبعد دعاء نوح الله اخبره لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. لا تظايق خلاص - [00:11:39](#)

لا تتعب نفسك معاهم هنا رفع ايضا نوح عليه السلام يديه الى السماء قال نوح الرب لا تذر ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا

ليش يريد ان يهلكهم الله عز وجل يا نوح - [00:11:55](#)

ليش يا نوح لان المصيبة انهم اذا ظلوا على كفرهم ربما يلدون اولاد والاولاد يصيرون كفار. لانه لن يؤمن احد خلاص. فعلشان لا يدخل اولادهم في جهنم يا رب يا رب لا تتركهم خلاص - [00:12:17](#)

اهلكم جميعا ويمكن يمكن يا رب واحد من القلة المؤمنة هذه يتأثر بهم فيكفر ايضا فهو حرصا على المؤمنين وحرصا ايضا على اطفال الكافرين حتى لا يكونوا كفارا مثلهم طلب من ربه ان يهلكهم جميعا - [00:12:37](#)

قال نوح الرب لا تذرع على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. يعني حتى هذه الدعوة ترى رحمة بامته وهذه هي الدعوة - [00:12:58](#)

التي استجاب الله فيها لنوح عليه السلام الان انتهت الدعوة لكن هل بدأ العقاب؟ لا لا في سنوات طويلة الى الان الى الان ما اكمل مهمته نوح عليه السلام. اذا ما المطلوب منه - [00:13:23](#)

بعد ان توقف عن دعوتي قومه لما توقف نوح عليه السلام عن دعوة قومه لان باب التوبة قد اقبل امره الله عز وجل ان يبدأ بصناعة الفلك والفلوكو سفينة عظيمة كبيرة امر الله عز وجل نوحا - [00:13:41](#)

ان يصنعها وعلمه ان يصنع هذه السفينة من ثلاث طوابق سفينة كبيرة جدا وكان قد اوحى الله عز وجل لنوح قبل مائة عام ان يزرع نوعا من انواع الشجر ان هذا النوع - [00:14:03](#)

هو الذي سينجره نوح عليه السلام وسيبدأ به صناعة هذه السفينة العظيمة قال نوح لربه يا رب لا اعرف كيف انا لم اكن نجارا ولم اعمل بصناعة السفن واصلا اصلا بلدهم - [00:14:21](#)

الصحراء المكان اللي كان فيه نوح عليه السلام ما كان فيه بحر ولا كان في ماء اه الناس مو متعودين اصلا يصنعون السفن قال يا ربي كيف اصنع السفينة قال انا ساعلمك - [00:14:42](#)

الله سيكون معك وانت تصنع هذه السفينة وناي اهل الايمان يعينونك ويساعدونك واصنع الفلك باعيننا ووحينا الله الله يعلمه شلون يسوي هذه السفينة ترى هذي اعظم سفينة يعني من قصص سفن التاريخ هذي اعظم سفينة - [00:14:59](#)

لان من عليها سيكون الوحيدون الاحياء على وجه الارض كلها واصنع الفلك واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون انتبه يا لا تجادلني يوم من الايام في واحد من اللي راح يغرق بعدين - [00:15:27](#)

انتبه وبدأ نوح عليه السلام في البداية يقطع هذه الاشجار وطبعا الكفار ما يدرون شنو القصة ان نوح ترك الدعوة خلاص ما قام يدعونه. وينك ان تدعونا الى دينك الى ربك الى ان نترك الاصنام - [00:15:55](#)

اشوفك وقفت لأ وبن وقفت؟ رحت تقطع الاشجار والاشجار مو عارفين ليش يقطع هذه الاشجار؟ بعدين بدأ يقطع هذه الاخشاب كما يعلمه الله عز وجل من اللي عرفت انه يبني سفينة - [00:16:20](#)

زوجته زوجته ما كانت مؤمنة راحت كلمت الناس والقوم والملا قالت لهم يظهر ان نوح بعد هذا العمر جن خلاص قبل انتو تقولون مجنون الحين انا اللي اقول لكم ترى زوجي جن - [00:16:39](#)

قالوا لها ليش تقول لهم قاعد يبني سفينة في هذه الصحراء القاحلة اللي ما فيها قطرة ماء اصلا يعني ما فيها لا انهار ولا بحار. وقاعد يبني فيها سفينة الناس ما صدقوا - [00:16:57](#)

راحوا وين؟ يشوفون نوح مع بعض اهل الايمان قاعدين يجمعون الخشب مع الخشب والله علمه شلون يضع المسامير ذات الواح ودر الله قالها في القرآن فبدوا يجمعون الخشب مع الخشب ويضعون خشبة ويضعون المسامير بينها - [00:17:12](#)

قالوا يا نوح ماذا تصنع قال اصنعوا سفينة فبدأوا يضحكون وبدوا يستهزئوا قالوا اي والله مجنون وازدجر يعني مو مجنون عادي صار نوح كنا نقول مجنون من زمان اليوم لا لا لا فقد عقله نهائيا. وكلما مر عليه ملا من قومه - [00:17:32](#)

يعني وهو قاعد يسوي السفينة مع بعض اهل الايمان ويصنع الفلك. وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه. يضحك ويستهزئون ويسخرون. اتسوي سفينة في هذه الصحراء يرد عليهم نوح عليه السلام - [00:17:57](#)

كل ما ضحكوا عليه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم مثل ما تسخرون منه منكم شوف عزة اهل الايمان ترى تضحكون علينا نسخر عليكم ايضا ليش فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم - [00:18:20](#)

راح تعرفون من اللي راح ينزل عليه العذاب وبعدين راح تعرفون من الذي سيسخر من الثاني ويضحكون عذاب اي عذاب تقول لنا احنا في صحراء احنا في ارضنا فيها ماء ولا فيها بحر ولا فيها وقاعدة تسوي سفينة. وتقول عذاب؟ لا لا هذا انتهى هذا انجن خلاص - [00:18:57](#)

وظل على هذه الحال اوروبا مائة سنة ربما مائتي سنة وهو يصنع هذا الفلك. هذه السفينة سنوات طويلة حتى اكتملت السفينة وظلت الى الان ما جاء الوعد والله عز وجل اخبر نوح - [00:19:23](#)

بعد ما بنى السفينة قال له اذا جاءت العلامة يا نوح خذ من كل زوجين اثنين. من كل الحيوانات اللي تعرفها يا نوح خذ ذكر وانثى من الماشية من الابقار من الخيل من حتى من السباع والاسود والنمور حتى من القطط حتى من الفئران - [00:19:44](#)
كل شي كل شي كل الحيوانات اللي عندك وامورها وهي مر ذكرا وانثى منها وسيستجيب لك يا نوح حتى الطيور اي حتى الطيور. الامر اشد حتى على الطير نفسه ما يقدر يطير. في هذا الوقت - [00:20:08](#)

الطيور الحيوانات كلها خلعهم جاهزين عند العلامة. وخل اهل الايمان ايضا يستعدون واهلك خلعهم يتجهزون فقط اهل الايمان منهم. اللي كفر ما راح يكون معاكم وزوجته هل ماتت قبل الطوفان ولا ما ماتت قبل الطوفان الله اعلم - [00:20:26](#)

الناس يختلفون متى ماتت زوجته لانه ما امت به وعندي اربع اولاد واحد والثلاثة مؤمنين الله قال له خلك جاهز. قال له يا رب ما العلامة؟ شنو العلامة اللي انا الحق انادي الحيوانات هذيل اركبهم السفينة واهل الايمان يركبون السفينة - [00:20:50](#)

شنو العلامة يا رب؟ قال التنور سيفور التنور اي تنور؟ تنور الذي يطبخون فيه التنور الذي صنعوه ليعجنوا فيه خبزهم ويخبزوا فيه خبزهم ويطبخوا فيه طعامهم تنور عادي عنده قال الله عز وجل اذا هذا التنور شفت الماي قام يطلع منه اعرف ان الامر بدأ عندك يا نوح - [00:21:09](#)

انا راح اوريك هذي العلامة عشان تتجهز وانتظر نوح عليه السلام فترة قد تكون سنوات طويلة حتى يفور هذا التنور سنوات ونوح عليه السلام ينتظر العلامة التي اخبره الله عز وجل بها - [00:21:37](#)

كل فترة يروح يشوف التنور في شي بدا يظهر منه الماء حتى جاء ذلك اليوم والبشر على وجه الارض على موعد عظيم. وحدث جلل. هذا الحدث حذر منه ادم عليه السلام اولاده. ولعشرات عشرة قرون والناس يتوقعون مثل هذا الحدث. لكن ما كان - [00:21:58](#)

احد يدري انه سيحصل الان. التنور فار. بدأ الماء يخرج. اسرع نوح عليه السلام وامر الحيوانات ان اركب السفينة وبدأت الحيوانات تخيل الله اعلم كم كانت من الحيوانات. ليس فقط الحيوانات حتى الطيور - [00:22:25](#)

وقيل ان هذه السفينة كانت ثلاث طبقات. الطبقة السفلى كانت لهذه الحيوانات من عظمها الشاتين والبقرتين والخيل كل الحيوانات ذكر وانثى والطبقة العليا كانت لهذه الطيور التي ربما طارت ورجعت مرة اخرى. وكان الوسط لاهل الايمان ومنهم نوح عليه السلام - [00:22:44](#)

والناس ينظرون ما الذي يحصل ما الذي يجري بابا لو نوح ركب مع اصحابه في تلك السفينة واركب هذه الحيوانات اتى المأ ونظروا ما لكم هل جننتم؟ الارض جافة وركبوا على سفينة - [00:23:14](#)

ليس فيها لا مطر ولا بحر والناس مستغربين مما يفعل نوح عليه السلام حتى اذا جاء امرنا اللحم فيها قل احمل فيها من كل زوجين اثنين قل احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك - [00:23:35](#)

واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وقال لي لاهل الايمان اركبوا فيها. بسم الله قولوا بسم وانتو راكبين وقال اركبوا فيها بسم الله بسم الله مجراها ومرساها. ان ربي لغفور رحيم. لما ركبوا السفينة والناس ينظرون - [00:24:13](#)

فجأة بدأ وعد الله عز وجل. بدأت السماء تمطر ليس مطرا عاديا مطر شديد شفت الدلو الدلو اللي تسكبه على الارض شلون الماي ينزل ترى هكذا كان ينزل المطر من السماء. مثل شلال - [00:24:51](#)

ففتحنا ابواب السماء كأن السماء صارت باب وانفتح ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. مو بس من فوق. ومن تحت وفجرنا الارض
عيونا ترى المنظر مخيف والله لا تقول تسونامي لا تقول لي مطر غزير والناس بدأت تغرق لا تقول لي - [00:25:11](#)
هذا مو طوفان عادي هذا الطوفان ما صار على وجه الارض الا مرة واحدة في عهد نوح السماء فتحت الماء ينهمر ينهمر ينهمر.
والارض تفجرت ففتحنا ابواب السماء بما منهمر وفجرنا الارض عيوننا فالتقى الماء على امر - [00:25:43](#)
وحملناه وارتفعت السفينة. وارتفعت الفلك وحملناه على الله! ما اعظم النجاة في ذلك اليوم! والناس تخيل الان مشهد الناس الناس
بدأوا يركضون الناس اول شي كانوا محتمين ببيوتهم من المطر. على بالهم بيوتهم ستحميهم. لما بدأ الماء يرتفع. ارتفعوا فوق بيوتهم.
لما شافوا الماء سيرتفع حتى على بيوتهم بدأوا يركضون - [00:26:09](#)
ويصرخون ويصيحون. وين يروحون؟ يروحون للجبال الكل قاعد يتجه للجبال اللي غرق غرق اللي ما لحق ما له حق. واللي لحق قام
يركض وين على الجبال. حتى ان بعضهم ترك اطفاله وراءه ما له حق - [00:26:44](#)
والام تركت طفلها يغرق وهي تهرب تريد ان تركض لتنجو بنفسها. وهي تجري بهم وهي تجري بهم في موت ارتفاع الموج في ذلك
اليوم ارتفاع الجبال شكله مثل الجبل. الله. ترى منظر مخيف. والله مفزع - [00:27:02](#)
وما في احد قاعد ينجو الا هذه السفينة والناس يصيحون ويصرخون. وهي تجري بهم ونوح بهاللحظة الابوة غلبت عليه على طول
سأل عياله مساء الحام وسام ويافس وين اخوكم؟ اين اخوكم - [00:27:29](#)
من اخوهم؟ يام كنعان قال اين اخوكم لم يركب معنا يا ابي ما جمعنا وهو يعرف انه ما امن به وصعد على السفينة يبحث عنه ابحثوا
عن من يبحث عن ابنه والناس قاعد تغرق. والناس تصيح والناس تركض الى الجبال. ويدور على ابنه. يا بني - [00:28:00](#)
يا بني وينك؟ تخيلوا نوح الله قال الا من سبق عليه القول خلاص سبق عليه القول خلاص يا نوح ينادي ابنه يا بني يا بني شافه الولد
يم شاف ابوه - [00:28:24](#)
والولد قاعد يركض وين قاعد يروح؟ قاعد يروح باتجاه الجبل مع انه يدري انه ما يصير يركب لكن الابوة مهما كان ابنه اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين. قال لعل ابني كان يبطل الايمان - [00:28:42](#)
لعل في ذرة ايمان لعل في شئ من الفطرة بقت لعل الله يتقبله ودادي يا بني تعال يا بني اركب يا بني اركب مع ان الامر خلاص
انفصل قال ساوي الى جبل. يا ابتي - [00:29:13](#)
ترى في جبل هناك راح احتمي فيه ساوي الى جبل يعصمني من رد عليه نوح قال يا بني لا عاصم اليوم. لا عاصم اليوم من امر الله الا
من يا بني ادرك نفسك. هذا عذاب الله. هذا مو ماء وبس. هذي عقوبة نزلت لعاصم اليوم من امر الله الا من رحم - [00:29:36](#)
والابن يركض والابو يناديه. الابن يركض للجبل والابو يناديه حتى ارتفع الماء اعلى من رؤوس الجبال. وغرق الابن امام ابيه. وحال
بينهما الموت حال بينهما فكان من المغرق انها مأساة على نوح عليه السلام لكن - [00:30:08](#)
هذه سنة الله الايمان والكفر يفصل الابرة عن ابيه وسارت السفينة زما في ذلك الموج المتلاطم والمطر ظل ينزل اربعين يوما اختفت
المدينة بمن فيها. حتى الجبال اختفت وصار الماء اعلى من الجبال. والمطر ينزل وسفينة نوح مغطاة - [00:30:41](#)
واهل الايمان يحمدون الله عز وجل فاذا استويت انت ومن معك في الفلك وقل الحمد لله الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين
ترى كل اهل الارض غطاها الطوفان ولم يبق في ذلك الزمان الا اهل تلك السفينة - [00:31:10](#)
انه دعاء من؟ دعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الغريق الجميع امام اعينهم وظل نوح عليه السلام واهل الايمان في
السفينة يدعون الله عز وجل ظلوا بعد ان توقف المطر - [00:31:42](#)
شهورا في هذه السفينة يجوب بهم في الارض حتى انه وصلت الى مكة. ثم جابت بهم الارض تجري حيث يأمرها الله عز وجل اكثر
من ستة شهور مباركا وانت خير المنزليين. يدعون الله ان ترسو هذه السفينة - [00:32:02](#)
تنزل منزلا مباركا لكن الامر طال شهر شهرين معهم حيوانات واحيانا كانت تصير بعض المشاكل مع هذه الحيوانات وما تخرجها وما
تأكل منها و كانت مشكلة كبيرة عند نوح واهل الايمان - [00:32:30](#)

لكن الله حفظهم حتى زاد الموعد عن ستة شهور بعشرة ايام واذا بنوح عليه السلام يرسل حمامة يبي يتأكد في مكان في الارض الماي نازلة فيه يابسة فكان يرزل حمامة وترجع الحمامة اول مرة رجعت - [00:32:49](#)

الزيتون تعرف انها الى الان ليست هناك يابسة في الارض ثم المرة الثانية ثم المرة الثالثة وجد رجلها عليه الطين فعلم ان الارض بدأت تجف وبدأت الارض تبلع ماءها وقيل يا ارض بلعمانك ويا سماء اقلعي وغيض الماء - [00:33:12](#)

واستوت السفينة توقفت. عند جبل في العراق اسمه الجودي. واستوت على الجودي وقيل بعدا. وقيل بعدا للقوم الظالمين. اهل الايمان فرحوا ان النجاة اقتربت خلاص للحين ما نزلوا من السفينة - [00:33:42](#)

لكن فرحوا ان الارض بدأت تيبس وان السفينة رست يعني اقتربت النجا خلاص ستجف الارض شيئا فشيئا والناس فرحانين وفي هذه اللحظات نوح عليه السلام رفع يديه الى السماء وقال - [00:34:09](#)

ونادى نوح ربه للحين بعد اكثر من ست شهور تدرون نوح شنو يبي يطلب الحين اللي بيطلب الشفاعة لولده ونادى نوح ربه وقال ترى هذا قطعة مني يا رب يبقى ولدي - [00:34:30](#)

وان وعدك الحق. نعم اللي قلتة حق يا رب لا تخاطبني في الذين ظلموا حق وانما لن يؤمن من قومك الا من قد امن حق كل هذا حق يا رب لكن يبقى - [00:34:57](#)

ابني ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. رد الله عز وجل على نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. انتهى يا نوح دعم انه ما امن لا تعتبر امرك - [00:35:14](#)

ولا تعتبره من اهلك لو كان الاب لو كانت الام لو كان الابن لو كان العم لو كان احب الناس الينا خلاص الايمان والكفر يفصل الناس عن بعضهم البعض انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح - [00:35:43](#)

فلا تسألني ما ليس لك به علم. واذا بنوح ينتبه استغفر الله عز وجل ويظل يبكي سنوات طوال بسبب هذا الدعاء فقط بسبب هذا الطلب ظل نوح عليه السلام يبكي - [00:36:02](#)

ويستغفر الله عز وجل سنوات طويلة. وهو يقول قال به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. واذا بالارض بعد فترة من الزمن جفت هنا اذن الله عز وجل لنوح - [00:36:26](#)

ومن معه من اهل الايمان ومن معه من الحيوانات والطيور ان تنزل من السفينة وترجع الى الارض التي ليس فيها الا اهل الايمان واهل التوحيد قيل يا نوح احبط اهبط بسلام - [00:36:54](#)

وبركات عليك وعلى امم ممن معك. وامم ستمتعهم. ثم يمسه من عذاب الليم يعني راح يرجع الناس مرة اخرى الكفر والشرك وسيأتيهم العذاب مرة اخرى. نزل نوح عليه السلام والقلة القليلة من المؤمنين - [00:37:19](#)

الى تلك المدينة التي خربها الطوفان لم يبق فيهم حي ولا عين تطرف ولا صوت يسمع ماتوا جميعا هلكوا جميعا ولم يبقى لهم اثر بقي على وجه الارض نوح ومن بقي معه من المؤمنين. اهل التوحيد والايمان - [00:37:48](#)

وبدأوا يعمرن الارض مرة اخرى وحج نوح عليه السلام مع اهل الايمان في ذلك الزمن الى مكة. مع ابنائه وظل فترة من الزمن حتى حالة وفاته وفاة من نبي ورسول - [00:38:11](#)

يدعو قومه الف سنة الا خمسين عاما الان جاءت ساعة الوفاة قيل له يا نوح كيف ترى الدنيا التي قضيتها؟ قال كأنه بيت فيه بابان دخلت من باب وخرجت من الاخر. شفت اللي عمر - [00:38:33](#)

هذه القرون الطويلة كأي دخلت من باب وطلعت من باب فلما اقتربت وفاته نادى ابنائه الثلاث اهل الايمان سم الكبير هذا حام ويعفف فاخذ يوصيهم واول ما اوصاهم به التوحيد - [00:38:55](#)

لان الشرك وقع في قومه. ولهذا خاف على ابنائه فاوصاهم بالتوحيد وقال لهم يا بني لو ان السماوات والارض وما بينهما في كفة ولا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله - [00:39:17](#)

وقال لهم لو كانت السماوات والارض حلقة لقسمتهن لا اله الا الله اخذ يحصرهم ويذكرهم بالتوحيد وعبادة الله عز وجل حتى توفاه

الله تعال ولقد نادى نالوا نداء ما ضاع - 00:39:40

الله اغرق اهل الارض بندااه ولقد نادانا نوح ونجينااه واهله من الكرب وجعلنا ذريته من ذريته ثلاثة واجعلنا ذريته هم الباقين شلون يا

رب كل الناس اهل الايمان اللي كانوا موجودين - 00:40:08

ما عاشت ذريتهم انقطع نسلهم كل الناس بقي نسل من؟ نسل نوح بس الثلاثة وحام ويافت منهم مرة ثانية البشرية تكاثرت يعني انا

وانت انا وانتي ترى احنا واحد من ابائنا اما سام - 00:40:40

اوحام او يعفف ونوح عليه السلام ابونا اي طبعا نوح قبولنا لان البشر كلها انقطعت لم تبقى الا ذرية من نوح عليه السلام. وجعلنا ذريته

واجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه. وتركنا عليه في الاخرين. سلام على نور - 00:41:09

سلام على نوح في العالمين انا كذلك كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين قصة ما اعظمها من قصة ظل اهل الارض بعدها

فترة من الزمن على الايمان والتوحيد وتفرقوا في الامصار - 00:41:43

وراحوا في جزيرة العرب كل واحد من الابناء في مكان وتكاثروا وتناسلوا هل ظلوا على التوحيد لأرجع ابليس اليهم مرة اخرى

وادخلهم مرة اخرى في الشرك لكن في اي امة من الامم سيقص الله عز وجل علينا قصتها مرة اخرى - 00:42:13